

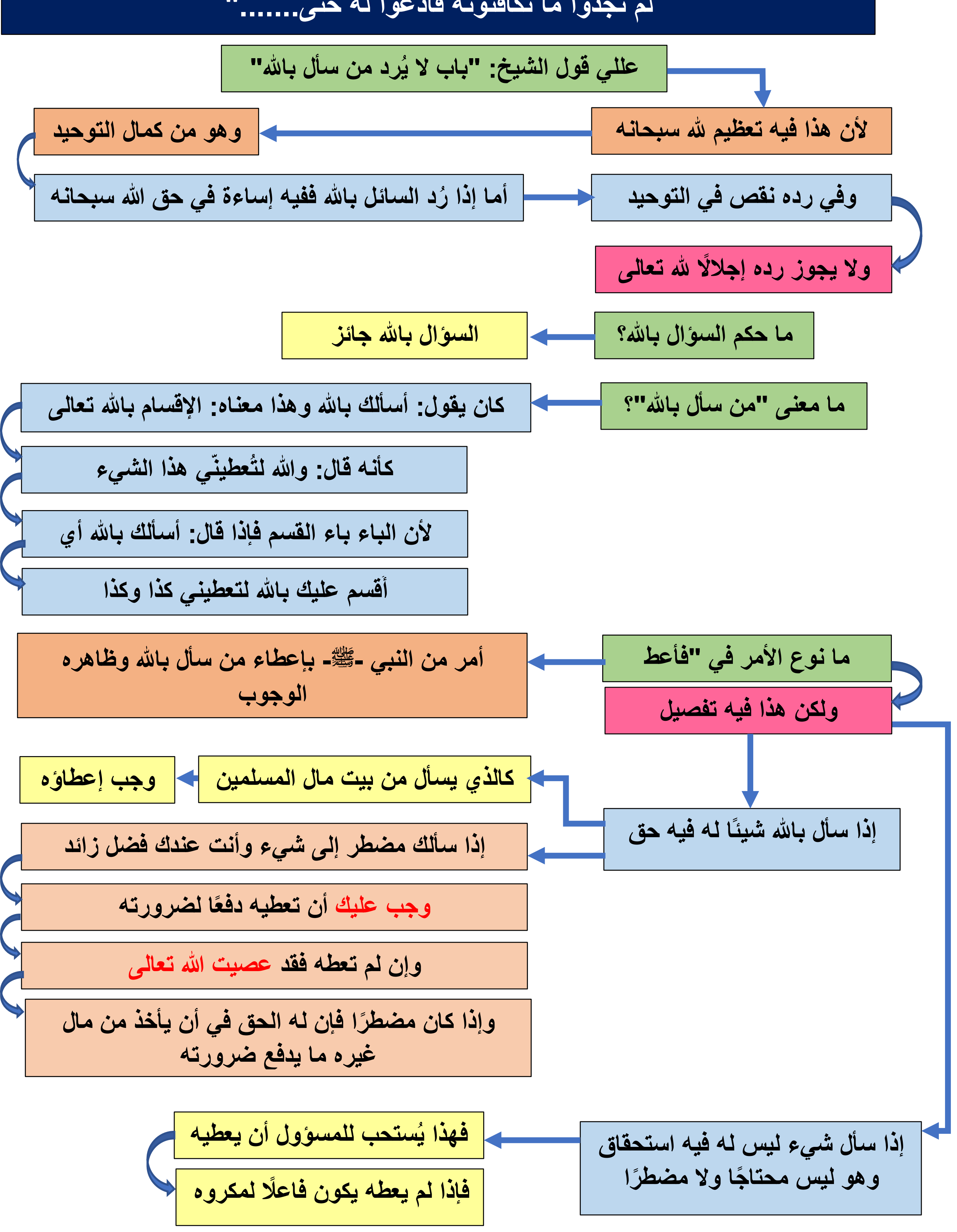
http://t.me/altaseelalelmi

(اضغطي على الرابط للوصول إلى القناة)



الباب الخامس والخمسون: باب لا يُرد من سأل بالله

عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -ﷺ-: "من سأل بالله فأعطوه، ومن استعاذ بالله فأعيذوه، ومن دعاكم فأجيبوه، ومن صنع إليكم معروفًا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى......."







ما معنى "استعاذ"؟ ← أي طلب العوذ وهو: اللجوء

ما حكم من استعاذ بالله؟ ← يجب عليك أن تعيذه ولا يجوز لك أن لا تعيذه

ما حكم إجابة الدعوة؟ ← من دعاكم إلى حضور طعام وليمة وجب عليكم الإجابة إلا إذا كان هناك مانع لأن هذا من حق الأخوة

وظاهر الحديث عام في كل دعوة ← ولكن العلماء يقولون:

- وجوب حضور وليمة العرس ومن لم يحضر من غير عذر يكون آثمًا
- وأما ما عدا وليمة العرس فيستحب حضورها

كيف تُكافئ من صنع لك معروفًا؟ ← أن تفعل له من المعروف مثل ما عمل لك

- من باب المكافأة
- من باب قطع المنة عليك والرِق منك له

هل يُكافئ الكافر على معروفه؟ ← يتأكد في حق المسلم مكافأة الكافر على صنيعه

- ليقطع منته عليه
- لا يكون منه رق للكافر
- من مكارم الأخلاق
- من الدعوة إلى الله

فإن لم يجد ما يُكافئ به؟ ← تدعوا بالخير والتيسير حتى تظن أنك قد كافأته

مسائل الحديث العظيمة

١ "لا يُرد من سأل بالله" ← لأن في هذا إجلالًا لله الذي سأل به وتكميل للتوحيد، ورده فيه إساءة في حق الله ونقص في التوحيد

٢ وجوب إعاذة من استعاذ بالله وعدم المساس به بمكروه وهذا من كمال التوحيد

٣ لأن عدم إجارته يكون تعديًا على من استجار بالله -تعالى- وذلك من نقص التوحيد

٤ وجوب إجابة دعوة المسلم لما في ذلك من جبر القلوب وتثبيت المحبة

٥ وجوب مكافأة صانع المعروف بمثل معروفه إن أمكن فإن لم يمكن يكافئه بالدعاء له بالخير

٦ النهي عن عدم مكافأة صانع المعروف لأن ذلك من صفات اللئيم التي لا تليق بالمسلم

المرجع: إعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد للشيخ صالح الفوزان حفظه الله تعالى.